

لسان العرب

(لَجَأٌ) لَجَأْتُ إِلَى الشَّيْءِ وَالْمَكَانِ يَلْجَأُ لَجْأً وَلُجُوءاً وَمَلَجَأً وَلَجِئَةً
لَجَأً وَالْتَجَأَ وَأَلْجَأْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ أَسْتَنْدْتُ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ مَنْ دَخَلَ فِي دِيْوَانِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ تَلَجَّسَ مِنْهُمْ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ قُبَيْبَةِ الْإِسْلَامِ
يُقَالُ لَجَأْتُ إِلَى فَلَانٍ وَعَنْهُ وَالْتَجَأْتُ وَتَلَجَّسْتُ إِذَا اسْتَنْدَدْتُ إِلَيْهِ
وَأَعْتَصَدْتُ بِهِ أَوْ عَدَلْتُ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى الْخُرُوجِ وَالْانْفِرَادِ عَنِ
الْمُسْلِمِينَ وَاللَّجْأُ إِلَى الشَّيْءِ اضْطِرَّاسٌ إِلَيْهِ وَأَلْجَأَهُ عَصَمَهُ وَالتَّلَجُّهُ
الْإِكْرَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ التَّلَجُّهُ أَنْ يُلَاجِئَكَ أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بَاطِنُهُ
خِلَافُ ظَاهِرِهِ وَذَلِكَ مِثْلُ إِشْهَادِ عَلِيِّ أَمْرٍ ظَاهِرُهُ خِلَافُ بَاطِنِهِ وَفِي حَدِيثِ
النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ هَذَا تَلَجُّهُ فَأَشْهَدُ عَلَيْهِ غَيْرِي التَّلَجُّهُ تَفْعِيلٌ مِنَ
الْإِلْجَاءِ كَأَنَّهُ قَدْ أَلْجَأَكَ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بَاطِنُهُ خِلَافُ ظَاهِرِهِ
وَأَحْوَجَكَ إِلَى أَنْ تَفْعَلَ فِعْلًا تَكْرَهُهُ وَكَانَ بَشِيرٌ قَدْ أَفْرَدَ ابْنَهُ النُّعْمَانَ
بِشَيْءٍ دُونَ إِخْوَتِهِ حَمَلْتَهُ عَلَيْهِ أُمَّهُ وَالْمَلَجَأُ وَاللَّجَأُ الْمَعْقِلُ وَالْجَمْعُ
أَلْجَاءٌ وَيُقَالُ أَلْجَأْتُ فُلَانًا إِلَى الشَّيْءِ إِذَا حَمَّسْتَهُ فِي مَلَجٍ وَلَجِئًا
وَالْتَجَأْتُ إِلَيْهِ الْتَجَاءً ابْنُ شَمِيلِ التَّلَجُّهُ أَنْ يَجْعَلَ مَالَهُ لِبَعْضِ وَرَثَتِهِ دُونَ
بَعْضٍ كَأَنَّهُ يَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَيْهِ وَهُوَ وَارِثُهُ قَالَ وَلَا تَلَجُّهُ إِلَّا إِلَى وَارِثِهِ وَيُقَالُ أَلْكَ
لَجَأً يَا فُلَانُ؟ وَاللَّجَأُ الزَّوْجَةُ وَعُمَرُ بْنُ لَجِئٍ التَّمِيمِيُّ الشَّاعِرُ